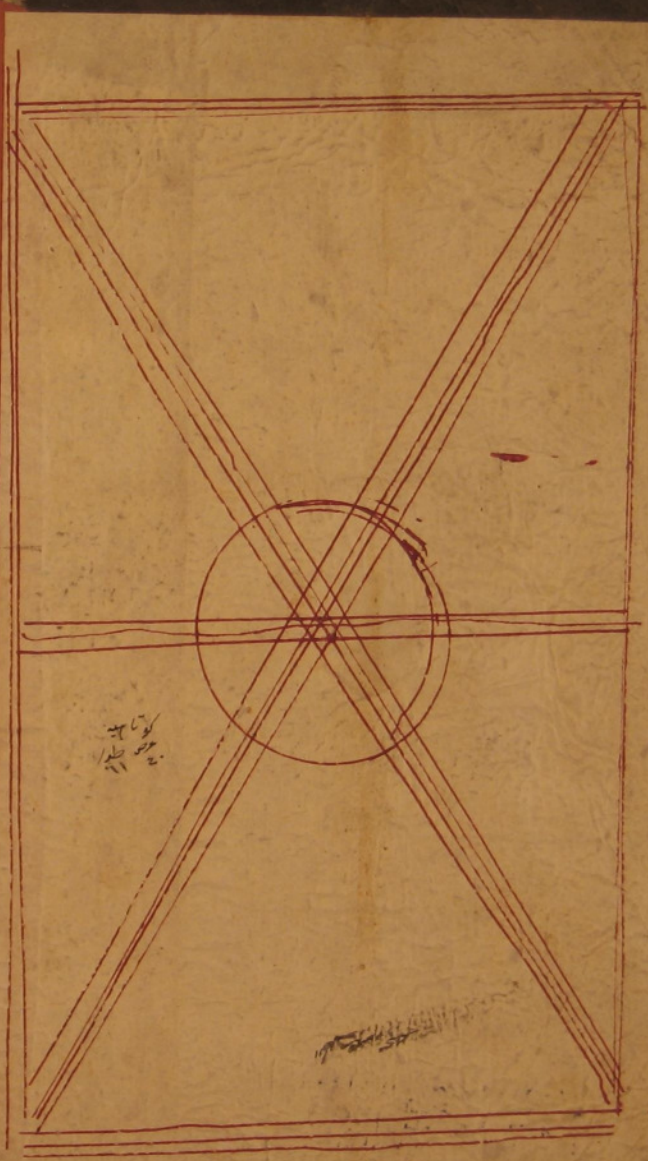

A.Ü.
İLAHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Ayniyat No: 47599
Yer No. 37427

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان الوسطة على ثلثة انواع الاول الوسطة في الاثبات وهي الدليل والثاني الواسطة في الثبوت وهي ما يتوقف عليه ثبوت الامر في نفسه وهو ضربان لان اتصاف ذلك بذلك اما بطريق التقاعد واسطة في الحوق اللون للجدار او الوصف اوله بتصف كالتقاعد في ذلك والثالث الوسطة في العروض وهو القسم الاول من الوسطة في الثبوت وهو ما يكون مطلقا من الوسطة في العروض كالمان الوسطة في العروض امر من الوسطة في الاثبات لان الدليل وسطة في لحوق العلم للنتيجة وذلك لا يكون الا بعد ان يعرض العلم للدليل نفسه اولا وهو ظاهر هذا الوسطة في الثبوت والتحقيق ان الوسطة في الثبوت مباين للوسطة في العروض فان اتصاف ذي الواسطة بالعارض ان كان حقيقيا فهي واسطة في الثبوت وان كان مجازيا فهي واسطة في العروض فاتصاف الحقيق بالعارض معتبر في الوسطة في الثبوت كالمنقوش فانه متصف باللون حقيقة وكذا الواسطة والاتصاف المجازي معتبر في حد الواسطة في العروض ومثال المشهور السفينة الواسطة في عروض الحركة لراكبها والا يخفى ما فيها لان الحركة حيرة عن كون الجسم في آنين في مكانين وهي بهذا المعنى موجودة في الراكب عارضة له كالسفينة الا ان يحرك الحركة الذاتية للعارضة وذلك ان الحركة القسرية على قسمين احدهما ان يحرك حركة الجسم بحصول مبدأ فيه بسبب تاثير القاسر كالحجر المرمي فانه لو فرضنا انعدام القاسر والمرمي في آن المرمي فالحجر ايضا متحرك بسبب مبدأ حصل فيه بالقاسر وثانيهما ان لا يكون حركة الجسم بمجرد مبدأ في الجسم الآخر بدون حصول مبدأ في نفسه كحركة الراكب السفينة بانا فرضنا سكون السفينة بازم سكون الراكب بخلاف الحجر المرمي فالاول حركة ذاتية والثاني حركة عارضة فالمناسب ان يقيد الحركة في مثالهم بهذا بالذاتية كما لا يخفى

تمت الرسالة الشريفة للمحقق الكلنبوي عفا الله عنه وعن الباري

هركم يوذكر اولان ايتلرى هر بريني بديشرد فعه قرائت ايدوب بعده يوزيرده بيان اولان صلوا فلرى ودعالرى دخى كذلك بديشركره قرائت ايدلكله البتد اول كسسه دوشنده بيغمبر بمز محمد صلى الله عليه وسلم افندمزى كورردده رأسه حضرت عليه عليه السلام ابراهيم تبعي تعليم بيورلوب اولده اهالي شامدن بر ذاته تعليم ايدوب اولد دخى كوزين وبره رضى الله تعالى عنه به تعليم اتدكنى بيان الناس مغبر اولان فتحات الانس كتاب شريفده مذكور اولديجون منفعة للناس اشبو رحمة اولنه

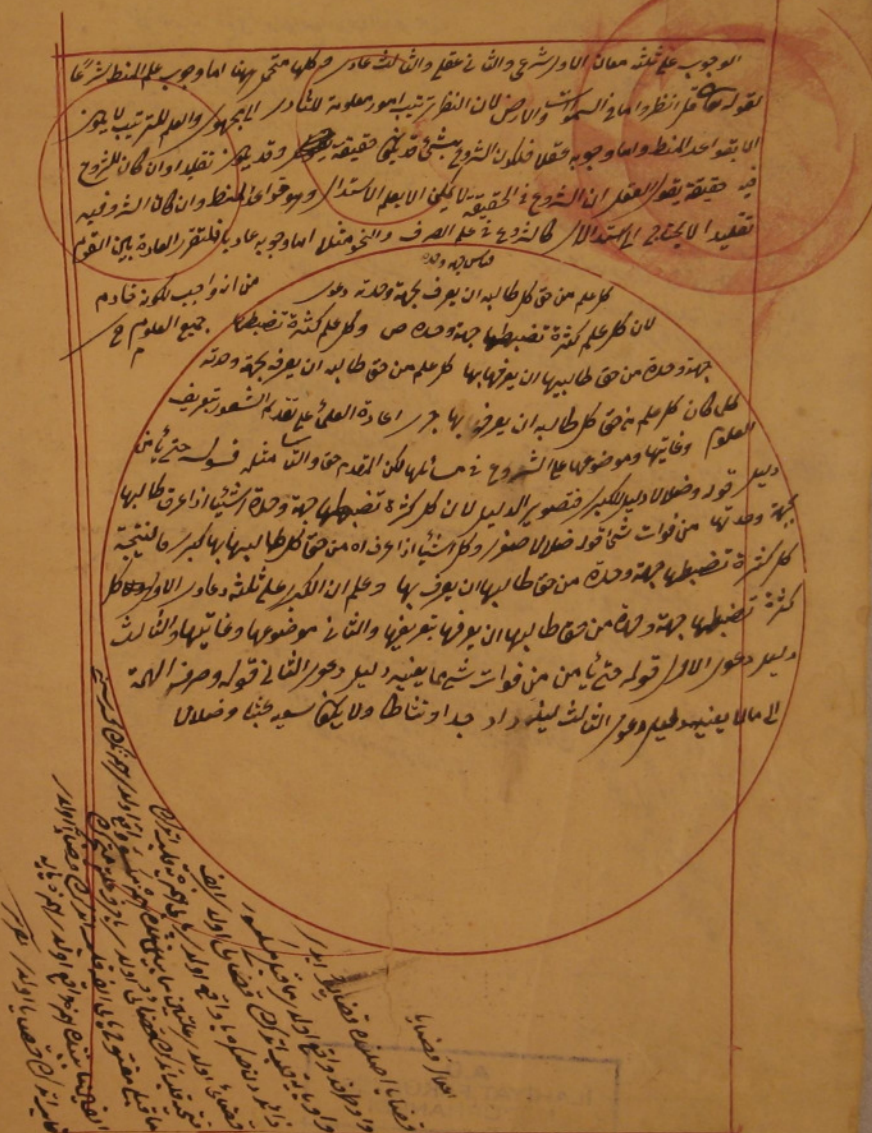

رسالة المقولات العشرة

بسم الله وبه وصلوة على رسوله وبعد فاعلم ان المقولات اى الاجناس العالية عشرة احدها جوهر وهو ممكن موجود لا فى موضوع عند الفلاسفة وحادث بالذات عند المتكلمين ويخص عند بعض الفلاسفة اى الاثنين فى جملة الهيول والصورة الجسمية والنوعية والجسم والنفس والعقل وذلك لان الجوهر اما ان يكون محلا لجوهر آخر وهو الهيولى او حالا فى جوهر آخر وهو الصورة او مركبا منهما وهو الجسم او لا يكون محلا ولا حالا ولا مركبا وهو المفارق والمفارق اما ان يتعلق بالجسم تعلق التدبير والتصرف والتحريك فهو النفس والا فهو العقل وعند بعض الفلاسفة فى اربعة جسم وعقل ونفس والبعد المجرد وعند المتكلمين اثنان جزء لا يتجزى والجسم المركب منه وتسعة منها اعراض العرض عند الفلاسفة ماهية اذا وجدت فى الخارج كانت فى موضوع وعند المعتزلة ماهية لو وجدت لقامت بمتحيز وانما اختاروه لان العرض ثابت عندهم فى العدم ايضا وعندنا على السنة موجود قائم بمتحيز والصفة اعم من العرض لانها تشمل السلوب والامور الاضافية دون العرض بعضها نسبى واثنان غير نسبى المراد من النسبى ما يكون تعقله محتاجا الى تعقل الغير اما النسبى فهو الاين والمتى والاضافة والملك والوضع والفعل والانفعال اما الاين فهو حالة للشئ بسبب حصوله فى المكان فيلزم النسبة الى المكان الذى هو فيه واما متى فهو حالة للشئ بسبب كالابوة وهى كون الحيوان يتولد من نطفة حيوان آخر من نوعه والبنوة وهى كون حيوان يتولد من نطفة حيوان آخر من نوعه وفيها تقابل بالتضايف واما الملك فهو حالة يحصل للشئ بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كلون الانسان متمما ومنقصا فيلزم النسبة الى المحيط واما الوضع فهو هيئة حاصلة للشئ بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض وبسبب نسبتها الى الامور الخارجية فيلزم النسبة الى الاخر والى الامور الخارجية كالقيام والقعود واما الفعل فهو حالة تحصل للشئ بسبب تاثيره فى غيره فيلزم النسبة الى ذلك الغير المتاثر كالقاطع مادام قاطعا واما الانفعال فهو حالة تحصل للشئ بسبب تاثيره عن غيره كالمنقطع مادام منقطعا فيلزم النسبة الى ذلك الغير المؤثر ولا نزاع فى اندراج كل نسبة فى الاضافة فان النسبة التى هى غير الاضافة وان كانت ماهيتها معقولة بالقياس الى تعقل شئ آخر لكن ذلك الشئ الآخر يكون معقولا بالقياس الى تعقل النسبة الاخرى فالنسبة التى لا يؤخذ الطرفان فيها من حيث هى نسبة هى اضافة واما النسبة التى يؤخذ الطرفان فيها من حيث هى نسبة هى الاضافة كذا حققه الاصفهانى واما الغير النسبى فهو الكم والكيف اما الكم فهو الذى يقبل القسمة لا لكون تعقله محتاجا الى تعقل الغير بالنجزية لذاته وهو اما منفصل بان لا يتقسم الى اجزاء يشترك فى حد واحد وليس العدد والمراد بالحد المشترك ما يكون نسبة الى الجزئين والحد كالنقطة بالقياس الى الخط فانها ان اعتبرت نهاية لاحد الجزئين يمكن اعتبارها نهاية للجزء الآخر ايضا وان اعتبرت بداية له يمكن اعتبارها بداية للآخر ايضا واما متصل بان ينقسم الى اجزاء يشترك فى حد واحد وهو ان لم يكن قار الذات فهو الزمان وان كان قار الذات فهو المقدار والحد المشترك فى الزمان هو الآن وفى المقدار هو النقطة ثم المقدار ان انقسم فى جهة واحدة وهى العرض فهو الخط وان انقسم فى جهتين وهما العرض والطول فهو السطح والقسم فى الجهات الثلث وهى طول وعرض وعمق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لرب العالمين والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله اجمعين وبعد فاقول ان في جملة والصلوة على خير البرية اعتراضا من واو الحالية

ومورده عطف هذه الجملة على الجملة السابقة وحاصل التحقيق الاجمالي الشهري وتقريره هكذا اي هذا العطف لا يجوز لان هذا العطف عطف

الانشائي على الاخباري وعطف الانشائي على الاخباري لا يجوز بيتج هذا العطف وهذا الصور مشتمل على الدعوى الضمنية الاربعة احدها كون الواو

عاطفة وثانيها كون الجملة انشائية وثالثها كون الجملة معطوفة على الجملة السابقة ورابعها كون الجملة الحالية اخبارية والكبرى مشتمل على الدعوى الضمنية الاولى

وهو هذا العطف عطف الانشائي على الاخباري لا يجوز واما الجواب عن هذا الاعتراض في ضمن احد الدعوى الضمنية الخمس الآتية بعد السابق

وتقريره هكذا اي لانسلم كون الواو عاطفة لم لا يجوز ان يكون الواو واعتراضية ولو سلم كون الواو عاطفة

فلانسلم كون الجملة الصدوة انشائية لفظا ومعنى لم لا يجوز ان يكون جملة الصدوة انشائية لفظا ومعنى

فلانسلم كون هذه الجملة معطوفة على الجملة السابقة لم لا يجوز ان هذه الجملة معطوفة على قضية بسم الله الرحمن الرحيم وهو جملة انشائية ولو سلم

انها معطوفة على قضية الحمد فلانسلم كون جملة الحمد لله اخبارية لفظا ومعنى لم لا يجوز ان تكون جملة الحمد انشائية معنى اذ مقصود الحامد

انشاء الحمد فقط لا الاخبار عن الحمد ومعنى ولو سلم ان جملة الحمد اخبارية لفظا ومعنى فلانسلم كون هذه العطف عطف الانشائي على

الاخبار لم لا يجوز ان يكون هذه العطف عطف القصة على القصة اعلم ان الآلوسي على ما احد بها بمعنى النفس والثاني بمعنى الاتباع

والثالث اظهر البيت واعلم الابهام ينقسم الى قسمين ابهام مرشح وابهام مجرد وهنا ابهام مجرد وفيه قيل استثنائي تقريره

هكذا كل كان الآل محمد لا على معنى الاتباع لا يلزم على المص في حق الصحابة الا بهام الكمل المقدم حق وكذا التالي وفيه ايضا قيل استثنائي آخر وتقريره

هكذا كل كان الآل محمد لا على معنى الاتباع فيتحقق فيه ابهام حسن لكن المقدم حق وكذا التالي اما بعد اه اقاويل ثلثة

فقال بعضهم هو موضوع للمكان وقال بعضهم هو موضوع للزمان وقال بعضهم هو مشترك بينهما والمكان والزمان والاول هو

الاصح ثم هي استعارة مصرحة اصلية تحقيقية تقريره هكذا بالتركيب زمانا بر قطعه مكانا بر قطعه تشبيها والندر شيء جزئية

ظرفيته زمانا بر قطعه مكانا بر قطعه بجامع الدعاء والندر مكانا بر قطعه موضوع اولا بعد لفظ زمانا بر قطعه

مفهوم الجواز استعارة اولا الندر مكانا موضوع اولا بعد لفظ ذكر اولا الندر زمانا بر قطعه معناي ثم اولا الندر استعارة

مصرحة اصلية تحقيقية اولا الندر فاما مكانى الاستعارات فيه تعريض وتقريره هكذا بعد الفاء يدل على التعقيب

المفيد للبعدية لان هذه الفاء فاء الجزائية وفاء الجزائية تدل على التعقيب المفيد للبعدية بيتج هذه الفاء تدل على التعقيب

المفيد للبعدية فيتحقق فيه معنى البعدية ويتحقق فيه الاستدراك لم لا يجوز ان لا نسلم كل كان هذه الفاء تدل على التعقيب المفيد للبعدية فيتحقق فيه معنى البعدية ويتحقق فيه الاستدراك لم لا يجوز

ان الاول مجملا والثاني تفصيلا ولم لا يجوز ان الثاني مؤكد للاول والجواب الآخر يمكن فتأمل وفيه انقسام

الآحاد الى الآحاد وهو انقسام الجنس الى الجنس واما انقسام النوع الى النوع واما انقسام الشخص الى الشخص

عطف الانشائي على الاخباري جائز في عطف التفصيل على الاجمال كما ذكره في محله

وكذا اما بسيطة لا مركبة والواو التي فيه للجمع المطلق الجزائي

اولندی استعارة مصرحة تحقیقیه اولدی الفرید الاولی ای المسئلة الاولی ففیه مصرحة تحقیقیة وتقریرها هکذا مسئلة فریدة به تشبیه
اولندی نده مقبولیتده مسئلة فرائده جنسندن ادعا اولندی فرائده مسئلة مفهومی ایچون استعاره اولندی فرائده ذکر اولندی مسئله
معناسی قصد واراده اولندی استعارة مصرحة اصلیة تحقیقیه اولدی الش قید المعرف بالمفرد قیاسه هکذا المعرف قید بالمفرد
لان المعرف لو لم یقید بالمفرد لما کان التعریف محفوظا عن استعمال اللفظ الغیر الظاهر لدلالة علی المعنی المقصود لکن التالی منتف وکذا المقدم
فثبت المعرف قید بالمفرد الش لادخال الصلوة اه قیاسه هکذا هذا التعریف قید بقید فی اصطلاح به التخاطب لدخل الصلوة
المستعملة بحسب اللغة فی العمل الشرعی فی المعرف مع انها خارجة عن التعریف ولو دخل الصلوة المستعملة بحسب اللغة فی الشرع فی المعرف مع انها
خارجة عن التعریف لم یکن التعریف جامعا لافراده ینتج لو لم یقید بقید فی الاصطلاح به التخاطب لم یکن التعریف مانعا لاغیاره لکن التالی منتف
فکذا المقدم الش ولاخراج اه قیاسه هکذا هذا التعریف قید بقید فی اصطلاح به التخاطب لان هذا التعریف لو قید بقید فی اصطلاح به
التخاطب لخرجت الصلوة المستعملة بحسب اللغة فی الدعاء عن المعرف مع انها فی التعریف لیکن التعریف مانعا لاغیاره ینتج لو لم یقید فی اصطلاح به
التخاطب لم یکن التعریف مانعا لاغیاره لکن التالی باطل فکذا المقدم الش لاغیاره اه قیاسه هکذا هذا المفهوم مفهوم اعتباری وکل
ما هو مفهوم اعتباری فیعتبر فیه قید الحیثیة سواء ذکرت او لم تذکر ینتج هذا المفهوم یعتبر فیه قید الحیثیة سواء ذکر او لم تذکر وکلما
کان هذا المفهوم یعتبر فیه قید الحیثیة سواء ذکرت او لم تذکر لم یقید هذا التعریف بقید فی اصطلاح به التخاطب لکن المقدم حق
والتالی مثله الش ولا یخفی انه یغنی اه اعتراض علی المص تقریر هکذا هذا القید مستدرک لان القید یغنی عنه اشتراط القرینة
اللاحقة وکل ما یغنی عنه اشتراط القرینة اللاحقة فهو مستدرک ینتج هذا القید مستدرک واثبت الصغری من الشکل الثانی
بان یقال هکذا لان القرینة ما نصبه المتکلم للدلالة علی المقصود ولا شیء من الغلط ما نصبه المتکلم للدلالة علی المقصود ینتج لا شیء من القرینة
مع الغلط وکلما کانت القرینة وهو لازم النتیجة رافعة للغلط فهذا القید یغنی عنه اشتراط اللاحقة القرینة لکن المقدم حق والتالی مثله
واجیب عنه بمنع الصغری ای لا نسلم ان هذا القید یغنی عنه اشتراط القرینة اللاحقة کیف ان هذا الاغناء اغناء اللاحقة عن السابق
واغناء اللاحق عن السابق غیر موجه فی باب التعریفات ینتج ان هذا الاغناء غیر موجه فی باب التعریفات الش الاولی لعلاقة
وقرینة اه اعتراض علی المص بنقض العبارة وتقریره هکذا هذه العبارة غیر حسنة لان هذه العبارة یقتضی ان تکون القرینة من التوابع
مع انها لیست کذلک وکل ما یقتضی ان یکون القرینة من التوابع مع انها لیست کذلک فهو غیر حسنة ینتج هذه العبارة غیر حسنة
واجیب بمنع الصغری ای لا نسلم ان هذه العبارة تقتضی ان تکون القرینة من التوابع کیف ان کلمة مع ههنا داخلة علی المتبوع لا علی التابع
والجواب الآخر یلاحظ فتأمل الش وفیه بحث ان الکنایة اه سواء بطریق الترديد علی القوم تأمل الش ویمکن
ان یجاب عنه اه جواب باختیار الشق الثانی من الترديد المذکورة ان کان علاقته اه قیاسه هکذا المجاز المفرد اما ان یکون مجازا
مرسلا واما ان یکون استعارة مصرحة لان المجاز المفرد اما ان یکون علاقته غیر المشابهة واما ان یکون علاقته المشابهة والاول مجاز مرسل
والثانی استعارة مصرحة ینتج المجاز المفرد اما ان یکون مجازا مرسلا واما ان یکون استعارة مصرحة الش المقصود باشارته
دال علی السؤال وبعبارته منطوقه دال علی الجواب وتقریر السؤال هکذا هذا التقسیم فیه تداخل الاقسام وکل تقسیم فیه
تداخل الاقسام فاسد ینتج هذا التقسیم فاسد واثبت الصغری بان یقال هکذا هذا التقسیم فیه تداخل الاقسام لانه
لما کان فی قولنا رأیت مشفرا فی الحمام استعارة مصرحة ومجاز مرسل فهذا التقسیم فیه تداخل الاقسام لکن المقدم حق

والتالی

والتالی مثله وتقریر الجواب بمنع الکبری بطریق الترديد هکذا ای سلمنا صغری لکن لا نسلم کبراک ای
ان قلت کل تقسیم فیه تداخل الاقسام فهو فاسد مطلقا ای سواء کان حقیقیا او اعتباریا وان کل تقسیم

فقه الاكبر لامام
الاعظم رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه يجب ان يقول
امنت بالله وملئكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
والقدر خيره وشره من الله تعالى والحساب والميزان والجنة
والنار وذلك كله حق والله تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن من
طريق انه لا شريك له لم يلد ويولد ولم يكن له كفوا احد
لا يشبه شيئا من الاشياء من خلقه ولا يشبهه شئ من خلقه
لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته الذاتية والفعلية اما الذاتية
فالحيوة والقدرة والعلم والكلام والسمع والبصر والارادة
واما الفعلية فالتخليق والترزيق والانشاء والابداع
والصنع وغير ذلك من صفات الفعل لم يزل ولا يزال بصفاته
واسمائه لم يحدث له صفة ولا اسم لم يزل عالما بعلمه والعلم
صفة في الازل وقادرا بقدرته والقدرة صفة في الازل ومتكلما
بكلامه والكلام صفة في الازل وخالقا بتخليقه والتخليق
صفة في الازل وفاعلا بفعله والفعل صفة في الازل والفاعل
هو الله تعالى والفعل صفة في الازل والمفعول مخلوق وفعل
الله تعالى غير مخلوق وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوقة
ومن قال انها مخلوقة او محدثة او وقف او شك فيهما فهو
كافر بالله تعالى والقران كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب
وفي القلوب محفوظ وعلى الالسن مقروء وعلى النبي عليه
السلام منزل ولفظنا بالقران مخلوق وكتابتنا له مخلوق
وقرائتنا له مخلوق والقران غير مخلوق وما ذكره الله تعالى
في القران حكاية عن موسى وغيره من الانبياء عليهم السلام
وعن فرعون وابليس فان ذلك كله كلام الله تعالى اخبارا
عنهم وكلام الله تعالى غير مخلوق وكلام موسى وغيره

من المخلوقين مخلوق والقران كلام الله تعالى فهو قديم
لا كلامهم وسمع موسى عليه الصلوة والسلام
كلام الله تعالى كما قال تعالى وكلم الله موسى تكليما وقد كان الله تعالى
متكلما ولم يكن كلام موسى عليه السلام وقد كان الله تعالى خالقا في الازل ولم
يخلق الخلق فلما كلم الله موسى كلمه بكلامه الذي هو له صفة في الازل
وصفاته كلها بخلاف صفات المخلوقين يعلم لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا
ويرى لا كرؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا ويسمع لا كسمعنا
ونحن نتكلم بالالات والحروف والله تعالى يتكلم بلا الة
ولا حروف والحروف مخلوقة وكلام الله تعالى غير مخلوق وهو شئ
لا كالاشياء ومعنى الشئ الثابت بلا جسم ولا جوهر
ولا عرض ولا حد له ولا ضد ولا ند له ولا مثل له وله يد
ووجه ونفس كما ذكره الله تعالى في القران فما ذكر الله تعالى
في القران من ذكر الوجه واليد والنفس فهو له صفات بلا
كيف ولا يقال ان يده قدرته او نعمته لان فيه ابطال الصفة
وهو قول اهل القدر والاعتزال ولكن يده صفته بلا كيف
وغضبه ورضاه صفتان من صفاته تعالى بلا كيف خلق الله
تعالى الاشياء لا من شئ وكان الله تعالى عالما في الازل بالاشياء
قبل كونها وهو الذي قدر الاشياء وقضاها ولا يكون
في الدنيا ولا في الاخرة شئ الا بمشيته وعلمه وقضائه و
قدره وكتبه في اللوح المحفوظ ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم
والقضاء والقدر والمشية صفاته في الازل بلا كيف يعلم
المعدوم في حال عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون اذا وجد
ويعلم الله الموجود في حال وجوده موجودا ويعلم انه كيف
يكون فناؤه ويعلم الله القائم في حاله قيامه قائما واذا قعد
فقد علمه قاعدا في حال قعوده من غير ان يتغير علمه
او يحدث له علم ولكن التغيير والاختلاف يحدث عند

المخلوقين خلق الله تعالى الخلق سليماً من الكفر والايمان
ثم خاطبهم وامرهم ونهيهم فكفر من كفر بفعله و
انكاره وجحوده الحق بخذلان الله تعالى اياه وآمن من آمن
بفعله واقراره وتصديقه بتوفيق الله تعالى اياه ونصرته
له اخرج ذرية ادم من صلبه فجعلهم عقلاء فخاطبهم
وامرهم بالايمان ونهيهم عن الكفر فاقروا له بالربوبية
فكان ذلك منهم ايماناً فهم يولدون على تلك الفطرة ومن كفر
بعد ذلك فقد بدل وغير ومن امن وصدق فقد ثبت عليه ودام
ولم يجبر احداً من خلقه على الكفر ولا على الايمان ولا خلقهم مؤمناً
ولا كافراً ولكن خلقهم اشخاصاً والايمان والكفر فعل العباد ويعلم
الله تعالى من يكفر في حال كفره كافراً فاذا امن بعد ذلك علمه مؤمناً
في حال ايمانه ولحبه من غير ان يتغير علمه وصفته وجميع احوال
العباد من الحركة والسكون كسبهم على الحقيقة والله تعالى
خالقها وهي كلها بمشيته وعلمه وقضائه وقدره والطاعات
كلها ما كانت ولجبة بامر الله تعالى وبمحبته ورضائه وعلمه
ومشيته وقضائه وتقديره ومشيته لا بمحبته ولا برضائه ولا
بامره والانبياء عليهم الصلوة والسلام منزهون عن الصغائر
والكبائر والكفر والقبايح وقد كانت منهم زلات والخطايا ومحمد
عليه السلام حبيبه وعبده ورسوله ونبيه وصفيه ومنيفه
ولم يعبد الصنم ولم يشرك بالله تعالى طرفة عين قط ولم يرتكب
صغيرة ولا كبيرة قط افضل الناس بعد النبيين عليه الصلوة
والسلام ابوبكر الصديق ثم عمر ابن الخطاب الفاروق ثم
عثمان ابن عفان ذو النورين ثم علي ابن ابي طالب المرتضى
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين عابدين على الحق ومع الحق
نوليهم جميعاً ولا نذكر احداً من اصحاب رسول الله الا بخير
ولا نكفر مسلماً بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا لم

والعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره ومشيته

اذا لم يستحلها ولا تزيل عنه اسم الايمان ونسميه
مؤمناً حقيقة ويجوز ان يكون مؤمناً فاسقاً غير كافر و
المسح على الخفين سنة والتراويح في ليالي شهر رمضان
سنة والصلوة كل بر وفاجر من المؤمنين جائزة ولا نقول
ان المؤمن لا يضره الذنوب ولا نقول انه لا بد خل النار
ولا نقول انه يخلد فيها وان كان فاسقاً بعد ان يخرج من
الدنيا مؤمناً ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا
مغفورة كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة بجميع
شرائطها خالية من العيوب المفسدة ولم يبطلها بالكفر
والردة حتى خرج من الدنيا مؤمناً فان الله تعالى لا يضيعها
بل يقبلها منه ويثيبه عليها وما كان من السيئات دون الشرك
والكفر ولم يتب عنها صاحبها حتى مات مؤمناً فانه في مشيئة الله
تعالى ان شاء عذبه بالنار وان شاء عفى عنه ولم يعذبه بالنار
اصلاً والرياء اذا وقع في عمل من الاعمال فانه يبطل اجره وكذلك
العجب والايات ثابتة للانبياء والكرامات للاولياء حق واما التي
تكون لاعدائه مثل ابليس وفرعون والدجال فما روى في الاخبار
انه كان ويكون لهم لا نسميها ايات ولا كرامات ولكن نسميها
قضاء حاجاتهم وذلك لان الله تعالى يقضي حاجات اعدائه
استدراجاً لهم وعقوبة لهم فيغترون به ويزدادون طغياناً
وكفراً وذلك كله جائز ممكن وكان الله تعالى خالقاً قبل ان يخلق
رازقاً قبل ان يرزق والله تعالى يرى في الاخرة ويراه المؤمنون
وهم في الجنة بأعين رؤسهم بلا تشبيه ولا كيفية ولا يكون بينه
وبين خلقه مسافة والايمان هو الاقرار والتصديق وايمان
اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص من جهة المؤمن به ويزيد
وينقص من جهة اليقين والتصديق والمؤمنون مستوون
في الايمان والتوحيد متفاضلون في الاعمال والاسلام هو

التسليم والانقياد لاوامر الله تعالى فمن طريق اللغة فرق بين
الايمان والاسلام ولكن لايكون ايمان بلا اسلام ولا يوجد
اسلام بلا ايمان وهما كالظهر مع البطن والدين اسم
واقع على الايمان والاسلام والشرايع كلها نعرف الله تعالى
حق معرفته كما وصف الله نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس
يقدر احد ان يعبد الله تعالى حق عبادته كما هو اهل له ولكنه
يعبده بامره كما امره بكتابه وسنة رسوله وليستوي المؤمنون
كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة والرضاء والخوف
والرجاء والايمان في ذلك ويتفاوتون فيما دون الايمان في ذلك
كله والله تعالى متفضل على عباده عادل قد يعطي من الثواب
اضعاف ما يستوجبه العبد تفضلا منه وقد يعاقب على الذنب
عدلا منه وقد يعفو فضلا منه وشفاعة الانبياء عليهم الصلوة
والسلام حق وشفاعة النبي عليه السلام للمؤمنين المذنبين
ولاهل الكبائر منهم المستوجبين العقاب حق ثابت ووزن الاعمال
بالميزان يوم القيمة حق وحوض النبي عليه السلام حق والقصاص
فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيمة حق وان لم تكن لهم الحسنات
وطرح السيئات عليهم حق جائز والجنة والنار مخلوقتان اليوم
لا تفنيان ابدا ولا يموت الحور العين ابدا ولا يفنى عقاب الله تعالى
وثوابه سرمدا والله تعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء عدلا منه
واضلاله خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على ما يرضاه
عنه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخذول على المعصية ولا يجوز
ان نقول ان الشيطان يسلب الايمان من العبد المؤمن قهرا
وجبرا ولكن نقول العبد يدع الايمان حينئذ يسلب منه الشيطان
وسؤال منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة الروح الى الجسد في قبره
حق وضغطة القبر وعذابه حق كائن للكفار كلهم ولبعض عصاة
المؤمنين حق جائز وكل شيء ذكره العلماء بالفارسية من صفات
الله تعالى عن اسمه فجائز القول به سوى اليد بالفارسية ويجوز

ان يقال يروى خداى عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية وليس قرب الله تعالى ولا بعده
من طريق طول المسافة وقصرها ولكن على معنى الكرامة والهوان والمطيع
قريب منه بلا كيف والعاصي بعيد منه بلا كيف والقرب والبعد والاعمال
يقع على المناجي وكذلك جواره في الجنة والوقوف بين يديه بلا كيفية والقرآن
منزل على رسوله عليه السلام وهو في المصاحف مكتوب وآيات القرآن في معنى
الكلام كلها مستوية في الفضيلة والعظمة الا ان لبعضها فضيلة الذكر
وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي لان المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته و
صفاته فاجتمعت فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة المذكور ولبعضها فضيلة
فحسب مثل قصة الكفار وليس للمذكور فيها فضل وهم الكفار وكذلك الاسماء
والصفات كلها مستوية في العظم والفضل لا تفاوت بينهما ووالدا رسول الله
عليه السلام ماتا على الكفر وابو طالب عمه مات كافرا وقاسم وطاهر وابراهيم
كانوا بني رسول الله عليه السلام واذا اشكل على الانسان شيء من
دقايق علم التوحيد فانه ينبغي له ان يعتقد في الحال ما هو الصواب
عند الله تعالى الى ان يجد عالما فيسئله ولا يسعه تاخير الطلب ولا يعذر
بالوقف فيه ويكفر ان وقف وخبر المعراج حق ومن رده فهو مبتدع
ضال وخروج الدجال ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس
من مغربها ونزول عيسى عليه السلام من السماء
وسائر علامات يوم القيمة على ما وردت
به الاخبار الصحيحة حق
كائن والله تعالى يهدي
من يشاء الى صراط
مستقيم
تمت الكتاب

كتب هذه الكتاب بعون الله الشريف دتاغ ذاد الحاج
محمد ابن الحاج عثمان [illegible] في شعبان غفر الله لهما

تختصر في اصطلاحات الصوفية للامام
الكامل خاتم الاولياء الراسخين
برزخ البرازخ محيي الحق والدين
ابي عبد الله محمد بن علي المعروف
بابن عربي نفع الله
المسلمين ببركاته
آمين

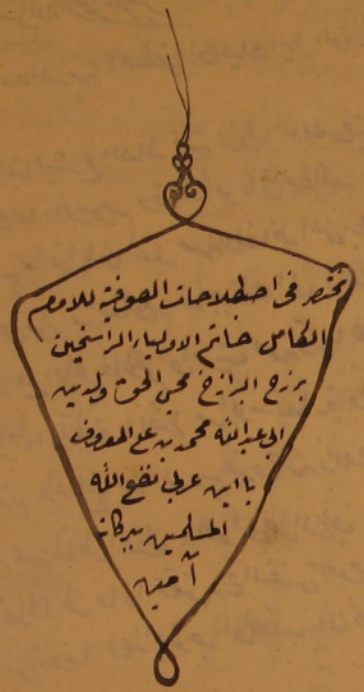

مناجات مرحوم ابو السعود المفتي

يا ارحم الخلايق اصلح امورنا يا رب بفضلك تمم قصورنا
قالدى ميان ظلمت غفلتده قلبمز من ضوء نورك نور قلوبنا
شولدمكه خاكه صاله بزى حرحر اجل افتح من الجنان رياضا الى قبورنا

اصطلاحات الصوفية الواردة في القصائد الطلبية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وعليك ايها المولى الحميم والصفي الكريم رحمة الله وبركاته ☆

(أما بعد) فانك اشرت الينا بشرح الفاظ التي تداولها الصوفية المحققون من اهل الله بينهم لما رأيت كبار امة علماء الرسوم وقد سألونا في مطالعة مصنفاتنا ومصنفات أهل طريقنا مع عدم معرفتهم بما نوالفانا عليه من الالفاظ التي بها يفاهم بعضنا عنه بعض كما جرت عادات أهل كل فن من العلوم فأجبتك الى ذالك ولم أستوعب الفاظ كلها ولكنه اقتصرت منها على الالهم فالهم وأخرت عند ذكر ما هو مفهوم من ذالك عند كل من ينظر فيه بأول نظرة لما فيه من الاستعانة والتنبيه وقد وردنا ذالك لفظة لفظة والله المؤيد والنافع بمنه لا رب غيره ولا منه ذالك ☆

(الراجي) يعبرون به عن الخاطر الاول وهو الخاطر الرباني وهو لا يخطئ أبدا وقد يسبقه سريع السير الاول وتقدم الخاطر فاذا تحقق في النفس سمي ارادة فاذا تردد الثالثة سمي لحظ وفي الرابعة سمي عزما وعند التوجه الى القلب ان كان خاطر فعل سمي همة وعند الشروع في الفعل سمي نية ☆

(المريد) هو المتجرد عن ارادته وقال أبو حامد هو الذي فتح له باب الاسماء ودخل في جملة المتوصلين الى الله بالله ☆

(والمراد) عبارة عن المجذوب عن ارادته مع مزيج الامور له فجاذ الرسوم كلها والمقامات من غير المطابقة ☆

(السالك) هو الذي مشى على المقامات بحال لا بعلم فكان العلم له عينا ☆

(المسافر) هو الذي سافر بقلبه في المعقولات والاعتبارات فصد عن عدوة الدنيا الى عدوة العقبى ☆

(السفر) عبارة عن القلب اذا أخذ في التوجه الى المحبوب تعالى بالذكر ★

(الطريقة) عبارة عن رسم المحبوب تعالى المشروعة التي للاشخاص فيها ★

(الوقت) عبارة عن حالك في غالب الحال لا تعلق له بالماضي ولا بالمستقبل ★

(الادب) يريدون به ادب الشريعة ووقت أدب الخدمة ووقت أدب المحبة وأدب شريعة الوقوف عند رسومها وأدب الخدمة الفناء عنها وتتبع مع المبالغة فيها وأدب المحبة الا تعرف حالك ومحالك والادب عند اهل البساط ★

(المقام) عبارة عن استيفاء حقوق الخدمة الراسم على التمام ★

(الحال) هو ما يرد على القلب من غير تعمد ولا اجتلاب ومن شرطه الا يزول ويعقبه المثل وانه يبقى ويعقبه المثل فمنه أعقب المثل قال بدوامه ومنه لم يعقبه المثل قال بعدم دوامه وقد قيل الحال تغير الاوصاف على العبد ★

(عين الجمع) هو الذي يتجلى المولى بما يزيده اظهارا لمرتبته لمن يراه ★

(الانزعاج) هو اثر الموجد الذي في قلب الموجد وقد يطلق ويراد به النزول للوجد والانس ★

(الشطح) عبارة عن كلمة على لسان نشوة ودعوى وهي نادرة أن توجد من الحقيقة ★

(العدل) والمحو المطلوب عبارة عن اول موجود خلقه الله وهو قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق ★

(الافراد) عبارة عن جمال الخاصية عند نظر القطب ★

(القطب) وهو المعنى عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله من العالم في كل زمانه وهو على قلب آدم قبل عليه السلام ★

(الاوتاد) عبارة عن أربعة رجال منازلهم على منازل الجهات الاربع وهم غياث ومغيث مع كل واحد منهم مقام تلك الجهة ★

(البدلاء) هم سبعة ومن سافر من القوم عن موضعه وترك جسداً على صورته حتى
لا يعرف أحد أنه فقط فذلك هو البدل لا غير وهم على قلب ابراهيم عليه السلام ★
(النقباء) هم الذين استخرجوا خبايا النفوس وهم ثلث مائة ★
(النجباء) هم اربعون وهم المشغولون بحمل اثقال الخلق فلا يتصرفون الا في حق الغير
(الامامان) هما شخصان أحدهما عن يمين الغوث ونظره في الملكوت والآخر عن يساره
ونظره في الملك وهو أعلى من صاحبه وهو الذي يخلف الغوث ★
(الامناء) هم الملامتية ★
(الملامتية) هم الذين لم يظهر على ظواهرهم مما في بواطنهم اثر البتة وهم أعلى الطائفة
وتلامذتهم يتقلبون في اطوار الرجولية ★
(المكان) عبارة عن منازل في البساط لا تكون الا لاهل الكمال الذين تحققوا بالمقامات
ولاحوال وحازوها الا المقام الذي فوق الجلال والجمال فلا صفت لهم ولا نعت ★
(القبض) حال الخوف في الوقت وقيل وارد يرد على القلب يوجب الاشارة الى عتاب وتأديب
وقيل أخذ وارد الوقت ★
(البسط) هو عندنا حال من يسع الاشياء ولا يسعه شيء وقيل هو حال الرجاء وقيل هو وارد
يوجب الاشارة الى رحمة وأنس ★
(الهيبة) هي اثر مشاهدة جلال الله في القلب وقد يكون عن الجمال الذي هو جمال الجلال ★
(الأنس) اثر جمال الحضرة الالهية في القلب وهو جمال الجلال ★
(الواجد) استدعاء الوجد وقيل اظهار حالة الوجد من غير وجد ★
(الوجد) ما يصادف القلب من احوال المفنية له عن شهوده ★
(الوجود) وجدان الحق في الوجود ★
(الجلال) نعوت القهر من الحضرة الالهية ★

(الجمع)

(الجمع) اشارة الى حق بلا خلق ☆
(جمع الجمع) الاستهلاك بالكلية في الله ☆
(الفرق) اشارة الى خلق بلا حق وقيل مشاهدة العبودية ☆
(البقاء) رؤية العبد قيام الله على كل شيء ☆
(الفناء) عدم رؤية العبد لفعله بقيام الله على ذلك ☆
(الغيبة) غيبة القلب عن علم ما يجري من احوال الخلق اشغل الحس بما ورد عليه ☆
(الحضور) حضور القلب بالحق عند الغيبة عن الخلق ☆
(الصحو) رجوع الى الاحساس بعد الغيبة بوارد قوي ☆
(السكر) غيبة بوارد قوي ☆
(الذوق) اول مبادي التجليات الالهية ☆
(الشرب) اوسط التجليات التي غاياتها في كل مقام ☆
(المحو) رفع اوصاف العادة وقيل ازالة العلة ☆
(الاثبات) اقامة احكام العبادة وقيل اثبات المواصلات ☆
(القرب) القيام بالطاعة وقد يطلق القرب على حقيقة قاب قوسين ☆
(البعد) الاقامة على المخالفة وقد يكون البعد منك ويختلف باختلاف الاحوال فيدل
على ما يراد به قرائن الاحوال ولك القرب ☆
(الحقيقة) سلب آثار اوصافك عنك باوصافه بانه الفاعل بك فيك منك
لانت ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ☆
(النفس) روح يسلطه الله تعالى على نار القلب ليطفئ شررها ☆
(الخاطر) ما يرد على القلب والضمير من الخطاب ربانياً كان او ملكياً او نفسياً او شيطاناً
من غير اقامة وقد يكون كل وارد لا تعمل لك فيه ☆
(علم اليقين) ما اعطاه الدليل

(عين اليقين) ما اعطته المشاهدة

(حق اليقين) ما حصل من العلم بما اريد به ذلك المشهود

(الوارد) ما يرد على القلب من الخواطر المحمودة من غير تعمل ويطلق بازاء كل ما يرد على كل اسم على القلب

(الشاهد) ما تعطيه المشاهدة من الاثر في القلب فذلك هو الشاهد وهو على حقيقة ما يظهر للقلب من صورة المشهود

(النفس) ما كان معلولا من اوصاف العبد

(الروح) يطلق بازاء الملقى الى القلب من علم الغيب على وجه مخصوص

(السر) يطلق فيقال سر العلم بازاء حقيقة العالم به وسر الحال بازاء معرفة مراد الله فيه وسر الحقيقة ما تقع به الاشارة

(الوله) افراد الوجد

(الوقفة) حبس بين المقامين

(الفترة) خمود نور البداية المحرقة

(التجريد) اماطة السوى والكون عن القلب والسر

(التفريد) وقوفك بالحق معك

(الطيفة) كل اشارة دقيقة المعنى تلوح في الفهم لا تسعها العبارة وقد تطلق بازاء النفس الناطقة

(العلة) تنبيه الحق لعبده بسبب او بغير سبب

(الرياضة) رياضة ادب الخروج عن طبع النفس ورياضة طلب وهو محض المراد له وبالجملة هي عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية

(المجاهدة) حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفة الهوى على كل حال

(الفصل) فوت ما ترجوه من محبوبك وهو عندنا تميزك عنه بعد حال الاتحاد

(الذهاب) غيبة القلب عن حس كل محسوس بمشاهدة محبوبه كائنا المحبوب ما كان ☆

(الزمان) السلطان

(الزاجر) واعظ الحق في قلب المؤمن وهو الداعي الى الله

(السحق) ذهاب تركيبك تحت القهر

(المحق) فناؤك في عينه

EY
1093/1-4

EY
1093/1-4

37427 Y
080/MEC.R